

بيانات 3341 هـ 51 سورة المائدة الآية 3

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة من الهدى والفرقان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في هذه الحلقة من برنامجكم -

00:00:00

والتي نتحدث فيها باذن الله تعالى ونواصل حديثنا عن المحرمات في سورة المائدة في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطحة وما اكل السبع الا ما ذكيته - 00:00:27

الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطحية وما اكل السبع الا ما ذكيته - 00:00:27

ما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام. وكنا تحدثنا في الحلقة الماضية مع الدكتور مساعد الطيار والدكتور محمد الخضيري. حول هذه الآية. وطال الحديث ثم تفرع حول كل محرم من هذه المحرمات في الآية. وكنا توقفنا مشايخ عند قوله تعالى وان

تستقسموا بالازلام. و آأ يعني - 00:00:47

الحاديـث آـلـلـحـدـيـث عـن تـحـرـيـم كـل وـجـه مـعـرـفـة اـدـعـاء مـعـرـفـة الـغـيـب سـوـاء كـان اـسـتـقـسـاـمـا او كـان ضـرـبـا بـالـكـف او كـان قـرـاءـة لـلـفـنـجـان او غـيرـذـكـر مـن وـسـائـل اـدـعـاء عـلـم الـغـيـب الذـي لـا يـعـلـمـه إـلـا اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى - 00:01:07

للفنجان او غير ذلك من وسائل ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:01:07

نبعها على خطورة هذا الامر لان كثيرا من الناس وخاصة الذين يرتادون اماكن السياحة وقد رأيت هذا بنفسي ولعلكم رأيتموه تجد انهم يكثرون هؤلاء في هذه المواطن لعلمهم بان الناس يأتون للسياحة وهم يعني آآ لديهم اوقات فراغ طويلة ولديهم آآ

اموال اموال اپضا - 00:01:27

فيري ان هذا شيء بسيط يعني حتى اني لقيت بعضهم وسألني كثيرون في مواطن التي ذهبت اليها فتجد انه فنجان فنجان ويقول في يقول انه يقرأ الفنجان هل هذا يجوز؟ غريب الفنجان ودخلت يوما الى مطعم من مطاعم الفنادق فوجدت هذا الذي يقرأ الفنجان

00:01:47 - يلف على

الناس اللي جالسين ها تبغى اقرا لك الفنجان يا شيخ؟ تبغى والناس يرون هذا نوع من التسلية يعني يلا ما في مانع اي الله واحد اثنين ويغفلون بعد ما تم ذكره في الحلقة الماضية دكتور محمد من قضية ان هذا ممن اتنى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول -

00:02:10

بما يقول فقد كفر. كفر. دماء زال محمد. الكفر بالله سبحانه وتعالى والايامان. الايمان بكلمة والكفر بكلمة. نعم. فلا ينبغي للمسلم ان يتتساهم في في دينه وفي عقيدته وينبغي ان يكون على حذر شديد في هذه المسألة. طيب لكن ما لي السؤال ما ادرى اذا كان في خبر يعني ليش قصة الفنجان لماذا - 00:02:33

يقرأ الغيب من ورائه. يعني، يأخذ فنحاحاً فاضراً، ويقول - 00:02:53

انت حظك حلو. ونادرًا ما يقول لواحد انت حظك وحش. كنا نقول له انت حظك حلو وانت لك مستقبل وتعطيه مثلا واللي يتصلون عليك بالتلفون انت مشهور مشهور مسحور ايه وايضا لاحظوا يا شباب في - 00:03:13

عليك بالتلليفون انت مسحور مشهور مسحور ايه وايضا لاحظوا يا شباب في - 00:03:13

في بعض المجالات تجدون ايضا انهم يجعلون مثل هذا قراءة النجوم وقراءة تدخل في هذا الباب. الابراج نعم هي كلها تدخل في باب الاستقسام بالازلام. لأن فيها محاولة لمعرفة الغيب. سبحانه لا قد اخذ الباب. لا الله كل من - 00:03:33

الاستقسام بالازلام. لأن فيها محاولة لمعرفة الغيب. سبحانه لا قد اخذ الباب. لا الله كل من - 00:03:33

ادعى انه يعرف الغيب فهو يدخل في هذه اتصل على مروعب كان قال يا شيخ انا واحد اتصل على وقال لي انك مسحور وانك وانك

خالق قال يا شيخ استعد بالله من الشيطان الرجيم لا ترد عليه - 00:03:53

اقرأ المعودات وما يجييك ان شاء الله اي شيء. قلت له انت شاك انت في الامر. قلت والله غريب انك يعني مسلم وتعرف دين الله. ايه
شفت هذى هي المساعد يعني يتهاون فيها كثير من الناس اما بسبب الجهل واما بسبب قلة العلم او قلة الدين. فيظن انها اشياء سهلة
يعني ما هي ما تؤثر على دينه - 00:04:13

ولَا عَلَى عِقِيدَةٍ لَكُنْ إِذَا نَبَهَ إِلَى أَنْ هَذِهِ قَدْ تَخْرَجَكَ مِنْ سَتْخْرَجَكَ مِنْ الدِّينِ. عَنْدَمَا يَأْتِي الْعِرَافُ وَالْكَاهْنُ وَيَصْدِقُهُ بِهَذَا. طَيْبٌ لَا دُعْنَا
مِنْ هَذِهِ يَا جَدَا يَا الَّا نَحْنُ نَشَاهِدُ فِي هَذَا الزَّمْنِ مَعَ كَثْرَةِ الْعِلُومِ وَالْمَعْارِفِ وَمَا يُسَمَّى بِالْأَنْفَجَارِ الْمَعْلُومَاتِيِّ. نَعَمْ. إِنَّ النَّاسَ بَدَأُوا
يَعْرُفُونَ - 00:04:33

يعني ما لا ينفعهم في دينهم ولا دنياهم ويجهلون اهم المهامات في دينهم. ومنها هذه المسألة التي تنبهون عليها. الان يقع فيها بعض
المسلمين الذين ابائهم كانوا على التوحيد الخالص وعاشوا في بيئات موحدة ولله الحمد والمنة يقعون في هذا - 00:04:53
امر الذي تذكره يا ابا عبد الله. صحيح. وهو كونهم يذهبون الى هؤلاء السحراء او يصدقون هؤلاء السحراء والكهان عرافين او
يستمعون لمثل هذه الاشياء البرامج او القنوات التي كانت تمارس مثل هذا النوع قبل ستين احسنت نعم نعم اي نعم كانت علينا على
الهواء - 00:05:13

تعلم السحر تعلم السحر والكهانة واشياء من هذا القبيل. ولو فضل الله سبحانه وتعالى وقوف عدد من الجهات العلمية والدعاة آآ
ومطالبة آآ الدول والحكومات والشركات بايقاف مثل هذه القنوات لبقيت الى اليوم. وهي بالمناسبة - 00:05:33
تأتيها اتصالات يا ابو عبد الله صدقت صح من بلادنا ومن بلاد المسلمين بشيء لا يتصور وتدرك امواله طائلة من من سذج بالمسلمين.
صدقت انت متى مولود؟ مولود في برج الحوت ولا برج التيس ولا برج العنز؟ ويلام اسمع بعد ذلك انت بيكون لك كذا وستكون كذا
ومتزوج من كذا - 00:05:53

تعيش كذا وهذا كله كذب. المقصود من هذا ان كل من يدعى يا عبد الله انه يعلم شيئا من الغيب فهو كاذب يجب ان تتحقق
يقينا لا يخالطه شك بانه كذاب. وانه مفترى على الله وان علم الغيب خاص بالله. وان الله لم يضنه عند احد - 00:06:13
من عباده يجب ان نعلم بهذا قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. نعم. نعم. وقد يفتتن وهذا من زيادة انه يقع ما يخبر
به. مثلا قد يخبره بعضهم فيقول يعني اذكر واحد سألكني ايضا سؤالا في هذا وقال لي يعني - 00:06:33

انا جربت هذا الرجل وهو صادق. فقلت هذا من زيادة الفتنة. اي نعم. هذا زيادة في الفتنة. وانا اقول لك هذا باب مغلق سكر مرة ما
يمكن انه يعني يناقش فيه هذا باب كفر وهذا خروج اي والله فيعني لا يغلق مهما - 00:06:53
صدق وقع هذه مسألة اخرى. تتم ابي عبد الله في قضية الغيب. طبعا الغيب غيبان. هناك غيب مطلق وغيب نسبي. اي نعم
طبعا الغيب المطلق هو الذي كان ابو عبد الله انه لا يعلم اه الغيب الا الله. لكن الغيب النسبي اذا نزل الى - 00:07:13

بعض العباد فهذا طبعا يتفاوت العلمي لكن نلاحظ ان بعض العرافين والكهانة والسحراء يتعرفون على شيء من الغيب النسبي يذهل
منهم المتقدم اليهم. فيصدقه بغيره. ايه. يعني مثل ما ذكرت قبل قليل - 00:07:33

اه. انه يقول له انه اذا اقبل عليه قال ما شاء الله انت فلان وامك فلانة وانت جاي من المكان الفلاني وجيت بالوسيلة الفلانية واذا
يستغرب كيف عرف والمسألة سهلة يعني هؤلاء يستخدمون الجن. اي نعم. في مأرب. الجن الذي معه يستخدم القرىن الذي معك.
والقرىن الذي - 00:07:53

تعرف تاريخك والتفصيل؟ ايه فيعطيه هذا المعلومات؟ المعلومات اذا لاحظ بعض البرامج اللي يكون فيها ما يسمى بالخدع وغيره
يعني هذا على المسرح فيقول اي واحد يقوم انا اعرف اه اللي معه مثلا فيقوم مسكين هذا يقول انا - 00:08:13
يقول اخرج في محفظة اللي لونها الفلاني فيها كذا فيها كذا هذا مستغرب كيف يعرف ولا انت لا تعرف انه يستخدم وسيلة بينه
وبينك مخفية عنك ويستخدم الجن. فقريره يعني يوسيوس اليه بما يخبره القرىن الآخر - 00:08:33
بطريقة انت لا تعلمها. كيف يستطيعون اللعب على الناس؟ هذه تلخصها هذه القصة. ذكرها المؤرخون وهو ان آآ احد الخلفاء كان عنده

جمع من الناس وكان فيهم رجل قالوا انه يعرف ما في جيوب الناس. فقال له الخليفة اخرج فخرج - 00:08:53
فكل واحد تفقد ما في كمه او ما في جيبه ودخل الرجل مرة اخرى قال انت معك كذا وانت معك كذا فكان الناس
يتعجبون كيف يعرف؟ وهو الان خارج الغرفة. فجاء احد العلماء فقال له الخليفة الا تعجب ايها الشيخ من هذا - 00:09:13
رجل فقال العالم وما الذي يدعوه الى ان يخرج؟ انا الان ساريكم انه لا يستطيع ان يفعل ذلك وهو معنا. قالوا كيف؟ قالوا اعطوني
الدرارهم. فاعطوه الدرارهم. فاخذ شيئا منها بجمعه يده هكذا. هم. قال كم معى؟ قال ها - 00:09:33
ها ولم يجب تعجب الناس مرة اخرى قبل قليل كانوا يتعجبون من علمه والان يتعجبون من جهلهم من جهله اي نعم فقال الخليفة
للشيخ ماذا صنعت؟ قال كنتم تحصون فيحصي القريب فيخبر شيطانه - 00:09:53
الان القرين حقي هذا فاستطاع يحصي ما امداه يعني توه ما عرف العدد ايه فلم يجب فالقضية القصة اسلاك متشابكة يعني
عمليات اتصال لاسلكي واي فاي متقدم لكنك لا تعرف يعني لا يدركها لا يدركها - 00:10:13
المشاهد قد يستغرب انه كيف يكون هذا؟ طبعا هذه مسألة اتصال جني بالانسي وموضوع وهي باب المناسبة باب واسع للضحك
على السفهاء نعم والسنج يعني الذين قل علمهم وحظهم من علم الدين اي نعم وللاسف الشديد ان يعني حدثي احدهم يوما -
00:10:33

من الذين يعني يقع في مشاكل من هذا قال النساء اكثر وقوعا في هذه القضايا من الرجال. اي نعم. يعني المرأة دائما مولعة بمعرفة
زوجها هل سيتزوج عليها؟ هل سيفعل وضرتها؟ اه فيقعون في كوارث وتخرج الواحدة من الدين وهي تظن انها لم - 00:10:53
تصنع شيئا نسأل الله العافية ونسأل الله ان يحفظ علينا ديننا وعقائدهنا. نعود الى المحرمات اذا في قوله وان تستقسموا بالازلام
المحرم هو هذه الصورة وهي محاولة معرفة الغيب بواسطة هذه الاسهم او هذه القداح. نعم. وكل ما يدخل فيها من نعم. فذلكم فسوق
في قوله ذلك - 00:11:13

نعم ذلكم يعود على كل من الميدا والمدم ولحم الخنزير وما هو الا لغير الله به والمنخنة والمتربدة والنطحة وما اكل السبع وما ذبح
الا النصب وان تستقسموا بالازلام. نعم. كل احد عشر نوعا كلها - 00:11:33
محرمة. نعم. الذي يستحل هذه المحرمات ففعله هذا فسوق. نعم. وخروج فسوق نعم. عن الاسلام وعن الدين. طيب اه ثم يقول الله
سبحانه وتعالى اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوه واخشوني. اليوم المقصود بالضمير هنا - 00:11:53
اه لما نزلت فيه. اي نعم. هذى تسمى الهنا ال للعهد الحضوري. اليوم هذا الحاضر الذي نزلت فيه الآية. وليس المقصود فهو يوم معهود
حاضر. اليوم هو يوم عرفة. انا ذكرنا قبل ثلاث حلقات تقريرا. نعم - 00:12:13

ان هذه الآية نزلت في يوم عرفة اي نعم وكان يوم جمعة والنبي صلى الله عليه وسلم كان بين يدي الناس يعني يمكن ان نحدده
تاریخیا بانه يوم آتسعة اي نعم اثنعش عشرة هجرية اي نعم - 00:12:33
صح ولا؟ بل. يعني يوم تسعة اثنعش عشرة هجرية. السنة العاشرة من الهجرة. نعم. التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم حجة
الوداع. نعم. تسعة انه مات الياس كذلك؟ نعم. لانه مات عليه الصلاة والسلام في شهر ربیع الاول عام احدعش. نعم. بعدها مباشرة
يعنى. نعم. طيب اليوم يأس - 00:12:53

كفروا من دينكم بمعنى انهم قد آیأسوا ان يردوكم عن دينكم. خلاص يعني انتشر الاسلام آتم الدين واصبح يعني وصل
لمرحلة اللاعودة. مم. فلم يعد الان المشركون يطمعون في انهم - 00:13:13
يكبتوا هذا الدين. ولا شك انه منذ ذلك اليوم وحتى اليوم وهو في في ظهور وفي انتشار وفي كل مكان بل انه كلما كاده
الاعداء من اجل ان يطمسوه ومن اجل ان يطفئوا نور الله يزداد ظهوره وانتشاره ولعل احداث سبتمبر التي مرت - 00:13:33
قبل عشر سنوات تقريرا كان يراد منها اطفاء نور الله عز وجل. وسبحان الله يقول لنا من يعيشون في تلك المناطق من اخواننا
مسلمين يقولون ما حدثت حركة اسلام في وقت من الاوقات التي عشناها في تلك البلاد مثل ما حدث بعد احداث سبتمبر -
00:13:53

امتلأت المراكز الاسلامية بمن يسأل عن الاسلام. احسنت. ولعل الذين عندهم موقع اسلامية باللغات الاجنبية يشاهدون ذلك حركة الداخلين على مواقعهم من السائلين والقارئين من الغربيين كثيرة جدا بل قال لي احد الاخوة من اه المندوبين للدعوة في -

00:14:13

امريكا او في كندا يقول كانت عندنا مستودعات مليئة بالكتب والمصاحف. والله ما خلت من الكتب والمصاحف في مشهد مثل ما خلت منه بعد احداث سبتمبر. جاء الامريكان والكنديون وبدأوا يتذمرونها بشكل عجيب وصرفناها -

00:14:33

جميعا يقول فظيننا كل المستودعات بسبب هذى الحادثة. فهم يريدون ان يطفئوا نور الله ولكن الا ان يتم هذا النور فيعني هو المقصود باليوم يأس الذين كفروا من دينكم وما بعد ذلك اليوم من باب اولى. نعم. لان الاسلام منذ ذلك الحين الى اليوم وهو فيه انتشار وفي ظهور -

00:14:53

وان كان يقع للمسلمين احيانا انكسارات بمراحل ضعف لكن الدين الاسلامي آفي ظهور وفي انتشار. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والله ايش؟ والذي يدخلن الله هذا الدين -

00:15:13

حتى لا يبقى بعزيز ما من بيت مدر ولا وبر ليدخلن الله هذا الدين ايش الحديث والله ليتمكن حتى لا يبقى بيت مدد ولا وبر الا دخله هذا الدين بعزيز او ذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله ذلا يذل الله به الشرك واهله كما قال عليه الصلاة والسلام -

00:15:33

لو ملاحظ ابو عبد الله اليوم في عصر نقول فيه ان المسلمين يعني في غاية الضعف وكذا لكن الله جاء مثلا بهذه القنوات وهذه الشاشات التي الان اخواننا في اقصى بلاد الله عز وجل يشاهدوننا ويسمعون تفسيرنا لكلام الله عز وجل ويسمعون -

00:16:03

الاسلامية والان القنوات الفضائية باللغات الاجنبية اصبحت تدخل القرى والارياف والغابات والبحار والمحيطات ولا تدع بيتك ولا مكانا الا دخلته. اليوتيوب يا ابا عبد الله. الان وبين المكان اللي تقول ما فيه يوتيوب؟ الانترنت؟ ايه الحمد لله -

00:16:23

هذه نعمة ولذلك يذكر ان احد الباحثين الامريكان يقول انتم ايها الاسلاميون اكثر من استفاد من الانترنت. نعم. يعني اسلاما استفاد كثيرا من انتشار وسائل التواصل ومن الانترنت. في ايصال الحمد لله كلمة الحق الى الناس. وفي شديد بالرغم من الضعف -

00:16:43

لكن الحمد لله بالرغم من ذلك يعني هناك يعني يقصد هذا الرجل يا ابو عبد الله انه الغربيين ماذا قدموا؟ قدموا شهوات للناس رقص وزنا وموسيقى وتمثيليات وغير ذلك. لكن ترى ما قدموا شيء من الحق للروح. الحياة الاخيرة للحق -

00:17:03

بينما نحن نقدم شيئا يعني ترى الحياة المادية المادية المعاصرة اه يعني في غاية الفقر. نعم. الروحاني. يعني هي تقدم لك ملذات الحياة وتتجد ولذلك شوف في سويسرا وفي السويد وهي -

00:17:23

او دول تعتبر من حيث مستوى المعيشة من افضل دول العالم. لكن الانتحار فيها يعتبر من اعلى النسب في العالم. نعم اه تجد البلاد الاسلامية من افقر البلاد في العالم ربما بعض البلاد الاسلامية ولكن الانتحار غير موجود. لان الناس يرثون بالقطاء والقدر بل اذكر حتى -

00:17:43

على سبيل المثال الان السجناء الذين يدخلون السجن من الغربيين. هم. كما حصل مع الامريkan عندما بقوا في في الرهائن في ايران تذكرون في هذى. نعم. وبقوا يمكن اه سنة وشوية. فلما خرجوا -

00:18:03

من السجن احتاجوا تأهيل نفسي. اكثر من المدة التي اعتقلوا فيها. لان عندهم روحاني. المسلمين وبعض المسلمين في السجن عشر سنوات عشرين سنة ويخرج من السجن وهو احسن حالا. صحيح. لان رجل مؤمن بقضاء الله وقدره ويقضي وقته في الصلاة وفي قراءة القرآن. فلا -

00:18:23

الجانب الروحاني جانب فقير جدا في الحضارة المعاصرة. وعندما يأتي الاسلام ببساطته ونقاوته يشبع هذه الحاجة. حاجة الروح وهي الحياة الحقيقة. ولذلك يقبلون عليه. ويدخلون في افواجا. والمراكم الاسلامية كما ذكرت دكتور محمد في الغرب الان اه -

00:18:43

تجد الان مشقة في تغطية اه احتياجاتها. والله انه حدثني يد الشيخ عبد الله الشيخ يحيى بن عبد الله الدكتور يحيى. نعم. يحيى عبد

الله. ايه. قال اني احيانا وهو - 00:19:03

من تشاء من تشاء هو فيقول اذهب الى بعض القرى يقول احيانا من من بعد الفجر حتى اخر الليل وانا فقط القن الشهادة. من كثرة ما يدخلون من كثرة من يدخلون في الاسلام. لا الله الا الله. من يدخلون فالناس يقبلون على الدين لو احسنا نحن عرضه اه للناس.

اه استاذنكم في فاصل يا - 00:19:13

اتفضلي. فاصل قصير ايها الاخوة المشاهدون ثم نواصل حديثنا حول هذه الآيات حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا

زال حديثنا متصلة حول هذه الآيات في سورة المائدة. آآ في قوله سبحانه وتعالى فلا تخشوه واخشوني - 00:19:33

يعني ان الله سبحانه وتعالى يخبر المؤمنين بأنه قد استتب امر الاسلام فلم يعد هناك قدرة للكفار على كبته وآآ الاجهاز عليه. فيقول

الله سبحانه وتعالى فلا تخشوا هؤلاء الكافرين واخشوني. فانا احق ان اخل الخشية. نعم. من هؤلاء - 00:20:01

واذا خشينا الله سبحانه وتعالى حق الخشية خشينا الكفار خشينا الكفار سبحان الله ذللت منه ذللتنا عندهم وتمكنوا من يعني ايصال

الضر اليها وهذا هو الذي يقع الان بين المسلمين نعم ايضا فيها يعني ملجم لطيف جدا وش هي؟ فلما - 00:20:21

فلا تخشوه ولما قال اليوم يأس الذين كفروا من دينكم اذا لهم ايأسوا من دينكم هم ييأسوا من ان ترجعوا عن دينكم نعم. فقال

ييأسوا من دينكم. وهم بالفعل لا يزالون الى اليوم عندهم يأس من هذا الدين. لان الدين يقوم باهله - 00:20:41

فقال فلما قال فلا تخشوه يعني اشار الى ان رجاؤهم قد انقطع. جميل. فاما كان يوجد شيء من الخشية قبل هذا اما اليوم فعرف

الاسلام ظاهر وعالی فانقطعت الخشية التي كانت موجودة ولكن تبقى ايش - 00:21:01

الخشية من الله دائمة. جميل. لاحظوا الان هذه الاية والظروف التي نزلت فيها. النبي صلى الله عليه وسلم تذكرون في معركة بدر

عندما تصدى النبي صلى الله عليه وسلم كانت آآ يعني حرب آآ محاولة استرداد بعض - 00:21:21

الحقوق. مم. وكانت حرب للضغط على قريش وعلى المشركين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل المعركة كان يدعو ويلح في الدعاء

فكان مما دعا به عليه الصلاة والسلام انه و قال اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد. فكانت يعني هناك خشية من ان يعني يموت هذا

الدين في - 00:21:41

اليس كذلك؟ نعم. فكان في هذا الموقف وهو لاحظ متى كان هذا الموقف؟ يعني بعد ربما ثمان سنوات تقريبا. ثمان سنوات او تسع

سنوات من من تلك كالحادثة ان اثنين رمضان في رمضان ممتاز يعني لاحظ اول شي جاء بعدها عدة معارك وانتشر الاسلام وجاء فتح

مكة - 00:22:01

اا وقبل فتح مكة كان هناك صلح حديبية وانتشر الاسلام ودخل فيه الناس افواجا هنا في هذا الموقف يطمئن الله النبي صلى الله

عليه وسلم يا محمد لا تخشى ظهر امر دينك وامر الاسلام الان ويأس المشركون من ان يكتبوا هذا الدين. انا نحن نقول الان هذا

بالعكس - 00:22:21

الان هو اكثر ظهورا للإسلام من اي زمن مضى. فالخشية الان ليست خشية على ان الدين يذهب ولكن نحن الان نحزن على ذهاب

وقتل كثير من المسلمين يعني انتهاء حقوق المسلمين في كثير من دول العالم الان. يعني تلاحظون حروب ابادة تقام ضد المسلمين

الان - 00:22:41

ان في التاريخ القريب وفي التاريخ المعاصر الان. اخوانا الان في بورما في آآ اركان اليه كذلك؟ بل. يقتلون الان من البوذية قتلا

لمجرد انهم مسلمين. نعم. ويذبحون ذبحا. ايضا اخوانا المسلمين في سوريا يقتلون لأنهم مسلمين في بعض المناطق - 00:23:01

يقتلهم هؤلاء النصيريون والرافضة لمجرد انهم مسلمون. وهذا الذي يحزننا. اما ان الاسلام نفسه مهدد بأنه يضمحل وهذا قد يعني

انتهى منذ زمان بدالة هذه الاية اليوم يئس الذين كفروا من دينكم ولا تخشوه وخسرون ثم تأتي الاية التي بعدها وهي من اعظم

الآيات - 00:23:21

التي تكلمنا عنها في وذكرنا ان الحبر من اصحاب اليهود قال لعمربن الخطاب رضي الله عنه لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا هذا

اليوم عيда عيда وهي قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:23:41

الا نعد هذا تدبر من يهودي. جدا. يعني هذا الفعل نفهم مغزى هذه الاية. الكلمات. وان كانت ليست هي اخر اية نزلت لكنها قالوا هنا يقول الطبرى سبحانه وتعالى هناك من قال ولم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية شيء من الفرائض اية لا تحليل -

00:24:01

شيء ولا تحريمها. وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعش بعد نزول هذه الاية الا احدى وثمانين ليلة. يعني شهرين وثلاثة الا. يعني اقل من ثلاثة اشهر. نعم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان نزلت عليه كما ذكرت انت تسعة اثناعشر هجرية. وتوفي شهر ربيع الثاني - 00:24:21

اثنتعشر ثلاثة احدعش. اي نعم. اتنعش ثلاثة احدعش. هم. فالمرة واحدة وقصيرة. في هذه الفترة لم ينزل عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. شيء من التحرير والتحريم - 00:24:41

فلو قيل انها اخر اية نزلت اشارة لهذا المعنى لكان. طيب ما يمكن يقال يا ابو عبد الملك ان يا ابا عبد الملك ان آآ ايات الربا نزلت آآ بعدها آآ في قوله سبحانه وتعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذين يتخطبه الشيطان - 00:24:51
هناك من ذكر ان هذه الايات متصلة الى قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظنون انها هي اخر الايات نزولا - 00:25:11

الاطلاق يعني. جميل. فكيف يوجه كلام الطبرى برأيك؟ عندما يقول انه لم ينزل فريضة ولا تحريم الطبرى معتمدة على من الروايات الروايات ها؟ اي نعم بأنه لم ينزل. احتمال ان تكون هذه نزلت قبل. ايوا. او يقال ايضا شيء اخر وهو ان الله عز وجل ذكر هنا -

00:25:21

مال الدين ولم يذكر تمامه. لاحظ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي. ما قال اليوم اتممت لكم دينكم. وكمال الدين بمعنى ظهوره وعلوه وانتشاره. مهم. وايضا كماله من جهة ان اصوله - 00:25:41

واركانه قد الان تمت منها الحج وبقاء مثلا ولا واحد في المئة او اقل من القرآن لم هذه الاشياء الاخرى اي نعم لا فليس هي من الاصول التي يقال انه لا يكون الدين الا بها. اما النعمة فقد تمت. تمت عليكم بكمال الدين - 00:26:01
بظهور امر الاسلام بالفتح فتح مكة بحج النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الجمع الغفير آآ من اصحابه من اقطاب جزيرة العرب جاؤوا يحجون ذلك العام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد تمت النعمة بذلك. هم. والحقيقة انها اية جامعة عظيمة. جدا. يعني - 00:26:21

في قوله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم. هذه نعمة عظيمة حقيقة. وكأني بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد اشرح صدره فرحا وسعادة. بهذه الاية وبهذا الكمال وبهذا وبا تمام النعمة وان الله سبحانه وتعالى يعلن في هذا المشهد المهيب اليوم وهذه تلية - 00:26:41

الناس في المجمع في ذي الحجة ليس كذلك اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. لا شك حقيقة هذا اعلان عالمي انصح التعبير باكتمال دين الاسلام ورضا الله سبحانه وتعالى عن هذا الدين. اه. ايضا ذكر معنى عن اه - 00:27:01
آآ بعضهما هو ان المراد باكمال الدين اللي هو كونه كون الحج في هذه السنة كان خالصا للمؤمنين لا يوجد في مشرك وهذا معنى قوي ترى لانه كونه يقول اكملت في ذلك اليوم يوم عرفة الذي هو الحج اي بالضبط يدل على ذلك او يؤيده قال - 00:27:21
ده مشهد يقول الطبرى يقول واولى الاقوال في ذلك الصواب ان يقال ان الله عز وجل اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمن بانه اكمل لهم يوم انزل هذه الاية على نبيه دينهم بفارادهم بالبلد الحرام واجلائه - 00:27:41

واجلائه عنه المشركين حتى حجه المسلمين دونهم. لا يخالطهم مشرك. اما الفرائض والاحكام نعم. فقد فانه قد اختلف فيها. هل كانت اكملت ذلك اليوم ام لا؟ فروي عن ابن عباس وسد ما ذكرنا عنهم قبل. وروي عن ابن رائد - 00:28:01
عاذب انه ان اخر اية انزلت من القرآن يستفتونك قل لافتكم في الكلاله. ولا يدفع ذو علم ان الوحي لم ينقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قبض بل كان الوحي قبل وفاته اكثر مما كان تتبعا. مم. فاذا كان ذلك كذلك - 00:28:21

وكان قول الله وكان قوله يصوتونك قل لا اؤتيكم في الكلالة اخرها نزولا وكان ذلك من الاحكام والفرائض كان ان معنى قوله اليوم اكملت لكم دينكم على خلاف الوجه الذي تأوله انه عن نبيه كمال العبادات والاحكام والفرائض. فان قال قائل - 00:28:41
فما جعل قول من قال قد نزل بعد ذلك فرض اولى من قول من قال لم ينزل قيل لان الذي قال لم ينزل مخبر انه لا يعلم نزول فرض والنفي لا يكون شهادة والشهادة قول - 00:29:01

من قال نزل وغير جائز الدفع خبر الصادق فيما امكن ان يكون فيه صادقا. الله يرحم الطبرى. كلام ما اجمل اسلوبه ايضا اه الحقيقة يعني حجة حجته نعم. نعم. وسواء اقتنعت بما يقول او نعم. اعتبرت معه الا انك تحترم اه يعني اصوله التي - 00:29:21
يسير عليها دائما. صحيح. وايضا انه فيه ميزة الطبرى. انه بطرح الاسئلة التي قد قد تعرض للمخالف. ايه فيجيب عليه. نعم وان قال قائل ان قولكم هذا لا حجة عليه. قلنا ان الحجة وكذا. تجد اسلوبه فعلا هو هو - 00:29:41

اا يعني لم يقل عنه امام المفسرين عبئنا. ابدا. ولهذا انا دائما انصح الطالب آآ في ان يقرأوا في آآ كلامه هو او في احتجاجاته لانه يصدر عن عن عقل لكن مشكلته يا دكتور مساعد ان اسلوبه عالي شوية فلا يفهمه القارئ بسهولة - 00:30:01
يحتاج نعم يحتاج انه يكرر ويتعود على اسلوب الطبرى. اي نعم. وانا لاحظت ان مثله عبدالقاهر الجرجاني ايضا. مم. اساليبهم رفيعة تجد انك تكرر وتتعود على اسلوبه حتى يعني تفهم كلامه فهما صحيحا ولذلك كان محمود شاكر رحمه الله ذكر كلام جميل ويقول ابني وجدت - 00:30:21

بعد ما قرأت تفسير الطبرى وتمعنت في قراءته ومحمد الشاكر من القراء المميزين للتراث ولأساليب العلماء المتقدمين قد وجدت ان معظم الاعتراضات التي يعترض بها على الطبرى سببها عدم فهم كلامه فهما صحيحا. فيبادر المعترض الى الاعتراف عليه - 00:30:41
وقد وقع في ذلك الامام ابن كثير. نعم صحيح. يعني وابن عطية استدرك على ابن كثير على ابن حجر الطبرى اشياء الصواب فيها مع الطبرى. وليس مختلفا مع ابن كثير. لكن ابن كثير اعترض عليه لانه فهم كلامه فهما - 00:31:01

مم. اا على غير وجهه. هذا صحيح. فاعترض عليه ولو يعني احسن الفهم كان نفس كلامه متواافق معه. طيب نعود الى الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا دينا فمن اضطر في مخمة. هنا الاستثناء اللي في الاخير في لكن قبل يا شيخ قوله رضيت - 00:31:21

الاسلام دينا. الحقيقة لا هذه هي تحتاج الى يعني جلسة طويلة. فلو اعطيتنا فرصة فيها ابو عبد الله. اي تفضل ايه تفضل. يعني اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نلاحظ رضيت نسب الرضا له سبحانه وتعالى - 00:31:41
طيب رضيه الله لنا دينا. فهل نحن رضينا ما رضيه الله سبحانه وتعالى؟ اي نعم. هذه قضية مهمة جدا. الحال انا افراد لا نتكلم الان عن تحكيم الشريعة وهل الدول الاسلامية تحكم في الشريعة؟ لا اصلا انت كفرت هل رضيت - 00:32:01
الاسلام لك دينا يعني انظر مثلا في في عمل من الاعمال التي قد تقع عندنا نحن المسلمين كافرדים هم الله سبحانه وتعالى رضي لك الاسلام دينا معنى ذلك انك تتلزم بالاسلام. رضيه الله. ان الدين عند الله الاسلام - 00:32:21
لو رجعنا الى حياتنا كافرداد نجد انا لم نرظى هذا الدين الذي لنا في افراد واجزاء منهم ماذا يقول الله سبحانه وتعالى؟ يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن واعصوا العدة. ثم قال لا - 00:32:41

اخرجوهن من بيتهن هذا امر للزواج وللزوجات ولا يخرجن. نعم. الا يأتيين بعشر بينا. الان انا لا اعرف بل اقول نادر من يفعل ذلك. ان يفعل ذلك مسلم ومسلمة. اذا قال لها انت طالق طبعا الطلاق الرجعي - 00:33:01

لا انت طالق هم اما ان يأمرها بالخروج واما هي ان تأخذ عرشهما وتخرج. وهذا خطأ يعني خطأ كبير جدا جدا مخالف لهذه الآية جدا انا اتصل بي اخ سوري اسأل الله ان يحفظه ويحفظ السوريين فقال لي يا شيخ انا وقعت في مشكلة - 00:33:21
وانا الان طلقت زوجتي وتعرف ظروفنا الان وتعرف صار عندها هم عايشين هنا يقول انا طلق زوجي والمشكلة طيب وهي الان اهلها في سوريا هل اثم اذا بقيت عندي؟ الان وما هو فاهم الان - 00:33:41
تأثم هي الان في غرفة وانا في غرفة يعني هو متخرج الان. قلت له لماذا تأذن؟ قال انا طلقتها وبصراحة انا اريد ان ارجع اليها يا

عويد تريد ان ترجع اليه ونحن قول شوف اما قضية ترجع اليك وترجع اليها هذه القضية قضية قضائية تسمى قضية قضائية يعني حكمها

ليس عندي - 00:34:01

انا اعطيك العلم ولكن الحكم والشرع القضية هذه لابد توثق واشياء لكن من يمنعك من ان تبقى عندك زوجتك هو اللي يمنعك ان تراجع زوجتك وتلاوت عليه الايات من اول سورة قلت اذهب واقرأها اذا كان عندك اي تفسير وانا ودي اذا كان عندك تفسير ابن سعدي يعني له - 00:34:21

واللفتاة في هذه جميلة اقرأ التفسير وستعرف ان فعلك هو الصواب الذي انت تخرج منه هو الصواب قال لي صحيح ياشيخ نعم هذا هو الصحيح لا تخرجها ولا يجوز ان تخرجها ولا يجوز ان تخرج. واما المراجعة والعدة فهذه لها كذا وكذا فشرحت له الحال - 00:34:41

يعني هو الان رضا لم يعرف اصلا هذا هو حكم الله. واتوقع ان هو قال انت طالق اذا هي تخرج. صدق من ذلك ان الله لما رضي لنا هذا الدين معنى ذلك لابد ان نتعرف على هذا الدين ان نعرف ماذا في الاسلام من محسن ومزايا كيف نطبق - 00:35:01
قال الاسلام نسأل الجاهل يسأل. صدقة. فإذا نحن علمنا فانا عندي ثقة ويقين باننا باذن الله سنعيش عيشة هنية وایجابية. ولهذا حتى شوف سبحان الله مع حينما تخطئ ويدركك واحد بالله او ان تقع في محذور ويدركك بالله ما تستطيع - 00:35:21

تكابر. يعني صعب انك ت Kapoor. نعم. الم Kapoor صعبة لا ي Kapoor الا انسان قد امتلاع العياذ بالله بالكثير يعني عدم الرضا بشرع الله. اما اذا وقعت في خطأ. نعم. ونبهك الان ما لك الا تدهن وتحس ايضا براحة وانت تدعى. لم - 00:35:41
لان فلان خبرك لانك انت خالفت شرع الله خالفت امر الله. صحيح. فنقول هذه الآية الحقيقة آية كبيرة جدا. ايضا وان كنت اخذت عنكم الحديث لكن سعداء فكرة اخرى ذكرها الامام الشاطبي ذكرها ايضا ابن تيمية ابن القيم مجموعة من العلماء ذكروا هذه وهي ان كمال الدين واتمامها - 00:36:01

هذه النعمة علينا لا يلزم انه قد اكمل بتفاصيل الشرائع. وانما اكمل باصول الشرائع التي تدرج تحت التفاصيل الى يوم القيمة. ولهذا نحن المسلمين والله الحمد والمنة. لا يمكن ان تنزل بنا نازلة لا نجد لها حلا من كتاب الله. او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:21

لا يمكن الخلل يقع عندنا نحن اتنا لم نستفصل ونستوضح من هذين المصدرين. هم. والا فالنوازل وقد مررت على امة الاسلام كثيرة جدا. مثل ارض الخرج في عهد عمر بن الخطاب. نعم. يعني كانت نازلة ماذا افعل بها؟ رجع الى كتاب الله فوجد - 00:36:41
فيه الجواب. نعم. وقس على ذلك غيرها. فاقصد من ذلك انه لا يعني نشك في ديننا انه كيف ستعملون الان التجارات تقوم شرقا وغربا المعاملات المالية كثيرة نقول ابدا. نحن ليس عندنا في ديننا اي - 00:37:01

حرج واي ظيق. ان بحثنا سنجد حلول لكل هذه القضايا. ونحن شاهدنا الغرب تقرب اليها لما حصلت كارثتهم للاموال تقرب اليها بافكاره. صحيح. وكل الحلول التي يطروحونها هي تقریبهم الى حلول الاسلام. صحيح. وان كان بعضهم يأبى - 00:37:21
يستكدر ان يقول نرجع الى ما يعني الى المسلم. العجيب انه في هذه السورة يا ابا عبد الله اه نجد ان الله عز وجل ذكر في اولها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا. في وسطها قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:37:41

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. لماذا؟ لأن الله قد اكمل لنا ومع انه اكمل الدين. واتم علينا النعمة وكما قال ابو عبد الملك قبل قليل ورضي لنا هذا الدين. هو رضي نفسه سبحانه وتعالى الذي يعلم من - 00:38:01

قلق وهو اللطيف الخبير. فكيف لا نرثى نحن فنتحاكم الى غير شرع الله عز وجل؟ المسألة الثانية ان الانسان اذا رضي ما رضي الله ارضاه الله. نعم. وهذه مهمة. هذا لازم بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلمنبي - 00:38:21
رسولا كان حقا على الله ان يرضيه. واشترط به يا ابا عبد الله. ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم رضي بالله ربا

وبالاسلام دينا محمدنا صلى الله عليه وسلم اذكار الصباح والمساء الاذكار نعم نسأل الله ان يرزقنا الرضا وان يعيننا على الالتزام به. انتهى وقت هذا اللقاء نكمل - 00:38:41

ان شاء الله في الحلقة الماضية ونراكم على خير ايها الاخوة المشاهدون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصم - 00:39:01

بوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرؤن - 00:39:33 - 00:40:03